

الرجل من الفضل فذل عن ناقته وحقها والتفت الى الفضل
وقبل الارض بيت يديم وقال السلام عليك يا امير المؤمنين
فقال الفضل وعليك السلام وليست يا امير المؤمنين فقال
السلام عليك ايها الوزير فقال وعليك السلام وليست
بالوزير فقال السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام
لان قارىته اجلس يا امير المؤمنين اقبلت قال من ارض
قضاة فقال من قصرت بالهراق قال هؤلاء البراهمة قال
له يا اخا العرب ان البراهمة خلق كثير من قصدة منهم قال الهوام
باعا واسمهم كفا واظلمهم كفا الفضل بيت يديم فقال
يا اخا العرب ات الفضل جليل القدر لم يحضر مجلسه الا العلم والفرع
ولا ادب والاشوا العلم انت قال لا قال اديبه انت قال لا قال اعرف
انت بايام العرب وانسابها واحبارها وبخاشرها قال لا قال
يا اخا العرب لو تجدت عنك فنسك فيا يبيع مثلك بهضيد
الفضل فجلالته قال والله ما قصدة مني بما ثمة فزسيح
الا احسانه وببيتيت من الشعر قلتها فيه فقال ان بيتي
شعر تصد بهما الفضل جليل القدر فانشدتها فان كانت
اشريت اليك نذرتك وان لم تبت شعرك جيد اعطيتك رشا
من مالي ورجعتك الى ذاك سرور قال اوف اعد انت ايها
الامير قال نعم فانشد الامير عرابي شعر
المرزاة الجوز من صلب ارم نخد حتى صار عليك الفضل
ولوام طعل منضها جوع طفلها فغذيت باسم الفضل الاستظم المقل
فقال له احسنت يا اخا العرب فان قال لك انها مسرور فان
قد سمعتهما فانشد بيتين اخرين قال نعم شعر
فتاهاه كان ارم حين فان وفاته اوصاك وهو جود يا كوي
بينيه ان تدركهم عامهم فزعتهم وكفيت ارم عيلة الاديباء

فقال

فقال الفضل ما احسن ما قلت فان قال لك سمعنا هذات
اخذت بها من افواه الناس فانشدني عنهما واذت بصنوت
قد رعتك الاديباء يا بهارهم فقال لهم اقول شعر
ملت نوايع فضل وزان نائله ولا كفايه احصا ما يهيب
والله لولاك لم يدرج بمكوفة لثان ولم يكتب محمد ولا حسب
فقال الفضل احسنت وكنت الفضل رجل متعفت بصبر
بالاشعار واخسرت لثقل هذه من روقان قال نعم اقول شعر
وما انظن الا انان صب وبانزل وانى لذك الصب والمبازل الفضل
على اتنى مثلا ان اكر الموركب وليس لفضل في سماحة مثل
فقال الفضل احسنت فان قال لك هذات سمعتم سابقا قال
نعم اقول شعر
يوم طلعتك الكرامك طلابا لثني كما يوم البيت حجاج متى
وكلم من طالب وراغب يوزي عنك بالساد والمني
فقال احسنت فان قال لك سمعتم انشدت على الكنية لا على الام
قال نعم اوله ساعدت شعر
الاياء العباس يا ارحم الراحمين يا ملكا خذ الملك له نقل
اليك تسير انفس من كل بيلك فزادي وارزواجا كلهم الخلد
قال له الفضل احسنت فان قال لك ايضه هذان سرور حات
ما تقول قال ايها الامران قال في ذلك وزاد في امتي الاقوان
له فيه اربعة ابيات ما سمعتي السها عزيمه ولا يجي فان قال
لها ايها سرور فان وليت لك جعلت فقام تافه في هذه في
على بطن امه ورجعت قضاة خائبا فترك الفضل رسم
وقال انشدني الابهات فقال شعر
ولاعة لاسمك يا فضل با لقطا فقلت لها هل ينفع اللوم في الجحيم
استهيب فضلا عن عطاياه للورثه اوفت قال الذي ينزل السحابة القطر